طالبوا بكشف مصير المعتقلين والمخطوفين

«أبناء المناطق الاسلامية» يهددون بالسلبية إذا استمر التجاهل الرسمي

وجه "ابناء المناطق الاسلامية" كتابا امس الى رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون عرضوا فيه مشكلة المخطوفين والمعتقلين وما تواجهه امهاتهم واخواتهم ونساؤهم من صعوبات في محاولتهن السؤال عن ابنائهن، وناشدوه التدخل لدى الجهات المعنية قبل قيامهم بعمل سلبي لا يرضي احدا.

وجاء في الكتاب ان "ابناء المناطق الاسلامية" لم يكونوا يوما طرفا ولم يتدخلوا مع حزب او تنظيم. بل كانوا ينتظرون فرض القانون على كل شبر دون تمييز، الى ان طبق في الضاحية وبيروت الغربية دون الناحية الثانية.

واضاف الكتاب: صمتنا طويلا، وراقبنا طويلا حتى نفذ صبرنا دون ان يلتفت احد لهؤلاء المخطوفين والموقوفين والمعتقلين ولا للنسوة! لاعراضنا وهن يطفن الشوارع ويطرقن الابواب الرسمية في محاولة لاستجداء ليس المال ولكن الابناء، دون مجيب، فماذا نفعل، ايجب ان نستقبل شارون في بيوتنا ليستجاب طلبنا، انقوم بزيارات لارينز كي يسمع رأينا.

وقال: رئيس الحكومة رفض اكثر من مرة استقبال امهاتنا، ومرة سحبت خربه من قبل عنصر في الجيش بمواجهة صدورهن اثناء تجمع قاموا به امام خلية عبد الناصر، ليس لذنب او خيانة او تعامل مع العدو، بل لمطالبتهن بعودة الرجال المفقودين والمعيلين لهن ولابنائهن على مرأى من الجميع، وبعض عناصر قوى الامن.

اضاف الكتاب: الاعلام قام بتغطية مسرحية اضرابات الميليشيات في الجنوب ضد قرار العدو بسحبهم من ثكناتهم، ولم يكن عددهم يوما يتعدى اصابع اليد العشرة لكن تلفزيون لبنان غفل عن مئات الامهات الملتاعات من فقد ابنائهن وقطع البث مرتين حين صودف وجودهن امام العدسات المرة الاولى في احتفال ليلة القدر في دار الافتاء.. والمرة الثانية في صلاة العيد في الملعب البلدي.. ايضا لم نقم بعمل سلبي وبقينا نراقب الامور راجعنا رئيس الكتائب فنفى وجود مخطوفين لديه ونحن نعرف ان التسمية الرمزية التي تطلق على المخطوفين لدى الكتائب هي (قوات الرمال) والتسمية طبعا تدل على ما يستخدمونهم من اجله..

وبقينا صامتين دون اللجوء الى السلبيات! وزير الدفاع السيد عصام خوري تحدث منذ عشرة ايام في ندوة تلفزيونية عن الجيش والوفاق قال: ان الوفاق حصل في حفلة افطار في القصر الجمهوري.. ونحن نسأل هل هم الذين فطروا في القصر كانوا المتخاصمين على الساحة؟ تحدث عن الوفاق وزنازين الكتائب تعج بابنائنا وهو يعرف ذلك تحدث عن الوفاق ومعتقلات الجيش مليئة بابنائنا دون غيرهم وهو يعرف ذلك.. تحدث عن الوفاق هو.. ونحن شاهدنا في قصر العدل كيف ان الذين يحكمون هم من فئة وطائفة واحدة معينة.

وتمنى الكتاب على قليلات التدخل لدى الجهات المعنية قبل فوات الاوان. لان هناك اربعة الاف شاب لم يعودوا قادرين على السكوت وقد يقومون باي عمل سلبي.